آيةالذاكرة

لابأعمال في بر عملناها نحن، بل بمقتضى رحمته أسلمنا بغسلالميلاد الثاني وتجديد الروح القدس.

منالروح القدس....

تيطس ٣:٥

جميعالحقوق محفوظة لشركة Victorious Light 2025.

عمالفي الكرم

مت‌ى ٢٠:١-١٦

أمثاليسوع

يبدأيسوع المثل بقوله "لأن ملكوت السماوات يشبه...".يظهر هنا تبايناً بين نظرتنا للأمور هنا على الأرض وطريقة عمل ملكوتالله. فهو عادةً ما يعمل بطريقة معاكسة تماماً لما اعتدنا عليه.

أينملكوت السماوات؟ من يسكن هناك؟

إنملكوت السماوات لا يشير فقط إلى السماوات وبيته الله؛ بل هناك أيضاًيكونمملكة قادمة سيتم تأسيسها في المستقبل عندعودة المسيح.**ولكن الآن ملكوت السماوات هنا، ولكنك لا تستطيع رؤيته.**لم يقُدمّ لهم ذلك بالطريقة التي ظنهّا التلاميذ؛بل كانوا ينتظرون ملكوتاً مادياً يفدي فيه المسيح إسرائيل، ويطيح بروما، ويتربع على العرش. لم يفهموا أن الوقت لميحن بعد، وأن الإيمان بموته وقيامته هو الذي جلب الملكوت إلى الأرض فينا. الملكوت موجود، ومن آمنوا بيسوع وتوكلوا عليهيعيشون فيه هنا على الأرض. إنه يعمل بشكل مختلف عن العالم، ويسوع يخُبر الناس باستمرار كيف يعمل الملكوت، وكيفينبغي لنا أن ننظر إلى الأمور بعقلية ملكوتية.

أنا**في المملكة، الأخير سيكون الأول، ومن يريد أن يكون الأول يجب أن يكون خادماً للجميع.**(مرقس ١٠:٤٤)

...إنملكوت الله لا يأتي بطريقة يمكن رؤيتها. **لأن ملكوت الله في** لنيقول أحد: "انظروا، ها هو ذا!" أو "ها هو ذا!"؛

داخلكم. لوقا ١٧:٢٠-٢١

إنملكوت الله ليس بالكلام بل بالقوة. 1كورنثوس ٤:٢٠

لأنملكوت الله ليس أكلاً وشراباً، بل هو بر وسلام وفرح في الروح القدس. رومية ١٤: ١٧

كان سيداً أو رب بيت أو مالك أرض، يخرج في الصباح الباكر (حوالي الساعة السادسة صباحا)يبدأيسوع قصته.

كانرجل، سواء

ليستأجرعمالاً لكرمه.أعتقد أنه يمكننا افتراض أن هذه كانت الساعة الأولى من النهار. اتفقوا على أجر، فأرسلهم إلى الكرم للعمل.بعض الترجمات تقول ديناراً، وبعضها الآخر بنساً. كانت العملة الرومانية المتداولة آنذاك، وكانت تساوي أجر يوم عمل واحد.كان أجراً عادلاً، وبعض المصادر تقول إنه كان ثمن عشرة حمير.

وفيالساعة الثالثة (٩:٠٠ صباحاً) خرج الرجل ورأى أناسا آخرين واقفين في السوق ليس لهم عمل.**وأمرهم أن يذهبوا إلى الكرمأيضاً، وأنه سيعطيهم "ما يحق لهم".**

وتكررذلك في الساعة السادسة (الظهر)، وفي الساعة التاسعة (الثالثة عصراً).

ثمفي الساعة الحادية عشرة (الخامسة مساءً)، خرج فوجد آخرين واقفين لا يعملون، فسألهم عن سبب وقوفهم طوال اليوم بلا عمل،فأجابوا لأن أحداً لم يستأجرهم.

وقاللهم أيضاً أن يذهبوا إلى الكرم، وأي أجرة حق يأخذونها.

ولماحلّ المساء، أمر السيد وكيله أن يدعو جميع العمال ويعطيهم أجورهم، بدءاً من آخر عامل وانتهاءً بأوله. وكان من المعتاد فيذلك الوقت أن تدُفع الأجور يومياً.

عندماجاء العمال الذين بدأوا العمل في الساعة الحادية عشرة، حصلوا على الأجر المتفق عليه، وهو الدينار. وعندما جاء العمال الأوائل،ظنوا أنهم سيحصلون على المزيد، بعد أن رأوا ما حصل عليه العمال السابقون. لكن الجميع حصلوا على نفس الأجر تماماً.

جميعالحقوق محفوظة لشركة Victorious Light 2025.

عمال في الكرم

يناقش: **كيف ستشعر؟ هل يبدو هذا عادلا؟ من الطبيعي أن نعتقد أن هذا غير عادل. لكن هل رأى يسوع أن ذلك ظلم؟ إذا كنا نعتقد شيئاً، ويسوع يعتقد شيئاً آخر، فمن المخطئ؟ نحن المخطئون!**

بدأ العمال الذين قضوا هناك فترة أطول بالشكوى من صاحب العمل. قالوا: هؤلاء العمال لم يمضِ على وجودهم هنا سوى ساعة واحدة، لكنك... *جعلهم متساوين* لنا نحن الذين عملنا في الحر طوال اليوم.

لاحظ أنهم أرادوا المزيد بناءً على ما فعلوه.

فقال السيد: "أنا لا أظلمك يا صديقي. ألم توافق على العمل معي بهذا المبلغ؟ خذ ما لك واذهب في طريقك، وسأعطي الجميع كما أعطيتك. ألا يحل لي أن أفعل بما لي ما أشاء؟ هل تغار مني لأني أعامل الآخرين بلطف؟"

يختتم يسوع بقوله: "الأخيرون أولون، والأوائل آخرون". كثيرون مدعوون، لكن قليلين مختارون. هذا لا يعني أن الله لم يختارهم. لقد دعاهم الله، ولكن لم يُترهم بدافع غيرتهم وتذمرهم.

جميع الحقوق محفوظة لشركة Victorious Light 2025.

يسوعفي القصة

ولميقدم يسوع أي تفسير لهذا المثل، لكنه يتحدث عن أولئك الذين يحاولون الحصول على الخلاص.إذا عدنا إلى متى١٩: ٢٧-٣٠، نجد أنه يجُيب على سؤال بطرس عماّ سيحصل عليه التلاميذ. يجُيبه يسوع، ولكن هذا ما قد نعتبره مخُالفاً لما نعتقدهعادةً. ليس كل الأعمال الصالحة هي ما يكُافأ الناس عليه، بل اتباع المسيح وترك كل شيء من أجله.

ثمينتقل يسوع إلى قصة الأجور.

ولميعتقد هؤلاء العمال أنه من العدل أن يحصل الجميع على نفس الأجر، على الرغم من أنهم حصلوا على ما اتفقوا عليه عندما تمتوظيفهم.اعتقدوا أنه ليس من العدل أن يحصل الأشخاص الذين يتم توظيفهم في نهاية اليوم على نفس القدر من الأجر مثل أولئك الذينعملوا طوال اليوم.

نحنالبشر نفكر بهذه الطريقة في كثير من الأحيان.
نريدأن نحاول أن نكسب طريقنا إلى الملكوت من خلال القيام بالأعمال الصالحة وطاعة جميع الوصايا.نقارن أنفسنا بمنليسوا "جيدين" كما نعتقد. نبني أنفسنا بكل ما فعلناه من خير، وهذا يجعلنا فخورين. الخلاص لا علاقة لنا به، بل له علاقة وثيقةبيسوع وما فعله من أجلنا.

الخلاصهو هبة من الله، ولا يستطيع أحد أن يتفاخر بما فعله، أو أنه كان صالحاً لدرجة أن الله اختاره.

يناقش: **لأنكمبالنعمة مخلصون بالإيمان، وهذا ليس منكم، بل هو عطية الله، ليس من أعمال، حتى لا يفتخر أحد.**أف**س**س ٢:٨-٩

ماذايعني هذا؟ بالنعمة خلصنا. ناقش هذا مع الطلاب. بالإيمان، والإيمان وحده، نلنا هذهالنعمة.

كانتهدية. يا لها من هدية! هل دفعت ثمنها؟ هل استحقتها؟ - لا، ليس إن كانت هدية حقيقية.

(لايمكنك كسب خلاصك. لو استطعتَ أن تعمل ما يكفي من الأعمال الصالحة لكسبه، لكان بإمكانك التباهيبه أمام الآخرين. أما إذا كانت هبة، فإنها تكُرمّ من وهبك إياها - الله - وتمُجدّ يسوع وحده الاهتمام،الإكرام، التسبيح).

لقدخلصّنا، ليس بفضل أعمالنا الصالحة، بل بفضل رحمته. غسل خطايانا، مانحاً إيانا ولادة جديدة وحياةجديدة بالروح القدس. تيطس ٣: ٥

لأنهملا يفهمون طريقة الله في إصلاح الناس أمامه. يرفضون قبول طريقة الله، ويتمسكون بطريقتهم الخاصةفي إصلاح الله بمحاولة حفظ الشريعة. (رومية١٠:٣)

جميعالحقوق محفوظة لشركة Victorious Light 2025.

جميع الحقوق محفوظة لشركة Victorious Light 2025.

أسئلة الدروس – متابعة

٣٩ .ما يملأ قلبك؟

١ .من أين تأتي كلماتنا؟

٢ .ماذا يخرج من قلب الإنسان الصالح؟

٣ .ماذا يخرج من قلب الإنسان الشرير؟

٤ .بماذا سنعطي حسابًا لله؟

٤٠ .العمال في الكرم

اقرأ أفسس ٢:٨–٩

١ .بماذا خلصنا؟

٢ .بماذا خلصنا من خلال؟

٣ .هل خلصنا بأي شيء فعلناه؟

٤ .ماذا كانت خلاصنا من الله؟

٥ .لو كان بأعمالنا، ماذا كان يمكننا أن نفعل؟

٤١ .الفلاحون الأشرار

١ .ماذا فعل الفلاحون بالخادم الأول الذي أرسله الرجل؟

٢ .ماذا فعلوا بالخدام الآخرين؟

٣ .من قرر الرجل أخيرًا أن يرسل؟

٤ .أين أخذ الخدام الابن؟

٥ .ماذا فعل الخدام بالابن؟

٤٢ .أعمال المملكة

١ .ماذا فعل الخادم الأول بالمال؟

٢ .أين وضع الخادم الأخير المال؟

٣ .ماذا فعل الملك بمال الخادم الأخير؟

٤٣ .غير لائق باللباس

اقرأ يوحنا ١٤:٦

١ .يسوع دائمًا مملوء بـ...؟

٢ .يسوع ليس موتًا، بل هو دائمًا...؟

٣ .ما هي الطريقة الوحيدة للوصول إلى الله الآب؟

٤٤ .أُمسك!

١ .في حزقيال ١:٢٨، ماذا حدث عندما رأى مجد الرب؟

٢ .في مزمور ٤١:٩، من الذي خانه (رفع عقبه)؟

٣ .في متى ٢٦:٥٠، ماذا دعا يسوع يهوذا؟

٤٥ .اتُّهم زورًا

١ .هل سبق أن اتُّهمت بشيء لم تفعله؟

٢ .هل اعتقدت أن ذلك كان غير عادل؟

٣ .ماذا يقول متى ٥:٤٤ أن نفعل تجاه الذين يكرهوننا ويحتقروننا؟

٤٦ .عندما صاح الديك

١ .في مرقس ١٤:٣٠، كم مرة قال يسوع إن الديك سيصوّت؟

٢ .في مرقس ١٤:٧٠، لماذا ظنوا أن بطرس كان مع يسوع؟ ماذا فعل بطرس

٣ .في متى ٢٦:٧٥ ولوقا ٢٢:٦٢ بعد أن صاح الديك؟

٤ .في يوحنا ٢١، كم مرة سأل يسوع بطرس إن كان يحبه؟

٤٧ .اصلبوه!

اقرأ متى ٢٧:١١–٢٦؛ مرقس ١٥:٦–١١

١ .ما هو السؤال الأول الذي سأله بيلاطس ماذا كان يفعل الوالي للشعب اليهودي في هذا ليسوع؟

٢ العيد؟

٣ .من كان باراباس؟

٤ .ماذا قالت زوجة بيلاطس؟

٥ .ماذا فعل بيلاطس أمام جميع الناس (متى ٢٧:٢٤)؟

جميعالحقوق محفوظة لشركة Victorious Light 2025.